

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(82) الجزء الثاني

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاهم اما بعد فهذا المجلس الثامن والعشرين الثامن والعشرون في مدارستي اصول السنة رحمة الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين - 00:00:02

مستمعينا وجميع المسلمين قال المؤلف رحمة الله تعالى اخبرنا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم قال حدثنا ابو الانباري قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن النظر وهو ابن بنت وهو ابن بنت معاوية ابن عمر قال كان ابو عبد الله ابن الاعرابي - 00:00:36 كان ابو عبد الله ابن الاعرابي جارنا وكان ليه احسن ليل وذكر لنا ان ابن ابي دؤاد سأله اتعرف في اللغة بمعنى استولى فقال لا اعرف وابن الاعرابي رحمة الله هو الذي له كتاب - 00:00:56

جزء في اسانيده يسمى رؤية الله ابو عبد الله ابن الاعرابي وهو في طبقة الامام احمد وعرف ابن الاعرابي تميزه باللغة ايش معنى قوله معنى قوله وكان ليه احسن ليل - 00:01:16

ها يا عبد الرحمن ها هذا محتمل ان ليه احسن ليل انه صاحب قيام ومحتمل انه حلو المجالسة المسامة وفيه ان ابن ابي دؤاد وهو احمد ابن ابي دؤاد كبير المعتزلة في عهد المأمون سأله هل في اللغة - 00:01:38

ان نستوى بمعنى استولى فقال لا اعرف ويبدو هذا قبل ان تظهر المعتزلة هذا التأويل والمعزلة الجهمية موقفهم انهم ما استطاعوا ردوه من الادلة اما بدعوى الاحاد او بدعوى الاستعارة ردوه لاجل ذلك - 00:02:06

وما لم يستطعوا جنحوا فيه مجنح التأويل الذي هو تحريف وصرف للكلام عن حقيقته ولهذا الاستواء جاء في في القرآن في تلك الموضع سبعة مواضع لا يستطيعون رد لها فيكروا - 00:02:29

فاولوها الى انها بمعنى الاستيلاء نعم وجدت بخط ابي الحسن الدارقطني رحمة الله عن اسحاق الكادي قال سمعت ابا العباس ثعلبا يقول استوى اقبل عليه وان لم يكن معوجا ثم استوى الى السماء اقبل واستوى على العرش علا واستوى وجهه اتصل - 00:02:49 واستوى القمر امتلاً واستوى زيد وعمرو تشابه واستوى فعلاهما وان لم تتشابه خصوصهما هذا الذي يعرف من كلام العرب. وهذه تسمى بالوجادة وهي نوع من انواع الرواية ان يجد كتابه او بخطه - 00:03:15

تعود هذه المسائل الثلاث الى ان استوى يتبعدي بنفسه يكون معناه تم واتصل واكتمل مستوى الطعام اي نضج وتم واستوى اذا تعدت به الا بمعنى قصد واقبل عليها مستوى اذا تعدت على بمعنى ارتفع واستقر وصعد. نعم - 00:03:37

اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا علي ابن مسلم قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر بن سليمان ما نقل حدثنا ثابت قال كان داود يطيل الصلاة ثم يركع ثم يرفع رأسه ثم يقول اليك رفعت رأسي يا - 00:04:06

امر السماء نظر العبيد الى اربابها يا ساكن السماء. سبحانه لا اله الا هو نعم اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال اخبرنا دعلج بن احمد قال حدثنا احمد بن علي البار قال حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال - 00:04:26

قال حدثنا نوح ابن ميمون قال حدثنا بكيير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن الضحاك. في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاث الا هو رباعهم ولا خمسة الا هو سادسهم. قال هو على العرش ولن يخلو شيء من علمه. وهذا الايراد - 00:04:45

اا يظن ان الله اذا كان على عرشه وكيف يكون مع خلقه وليس في هذا والحمد لله اشكال ولا اعظال وهو على عرشه بذاته وهو مع خلقه ومعيته لخلقه سبحانه ومعية - 00:05:05

الاولى معيته معهم بعلمه وهذه معية مع جميع خلقه بعلمه واحاطته واطلاعه عليهم وهي مرتبطة الصفة الذاتية وهي علم الله جل وعلا الذي حاط بكل شيء. وليس معناها الصفة الذاتية ان الله حال بذاته مع خلقه - 00:05:24

لا يقول هذا سني ولا يقوله من عنده مسكة علم اثر وقد نيل من شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين في هذه المسألة لبلا كبيرا لأنهم على ما معه من العلم - 00:05:49

ولم يفهموا كلامه على اصوله النوع الثاني المعية الخاصة وهي معية مرتبطة بالمشينة وهي معية النصر هذا قدر زائد على على الاطلاع والاحاطة قال الله جل وعلا في موسى وهارون - 00:06:07

عليهما الصلة والسلام ابني معكما اسمع واري وقال في حق محمد وابي بكر وهمما في الغار عليهما السلام لا تحزن ان الله معنا اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال اخبرنا احمد بن ابي خيثمة يرحمك الله - 00:06:32

قال اخبرنا احمد بن ابي خيثمة قال حدثنا هارون ابن معروف قال حدثنا ضمرة عن صدقة قال سمعت التيمي يقول لو سئلت اين الله تبارك وتعالى قلت في السماء فان قال فاين عرشه قبل ان يخلق السماء؟ قلت على الماء - 00:06:58

ان قال لي اين كان عرشه قبل ان يخلق الماء؟ قلت لا ادري. وعلى كل حال عرش الله مخلوق كما السماوات مخلوقة والله جل وعلا كان في العلو فهو لم - 00:07:18

يستفاد العلوم من العرش وانما استفاد العرش العلو من خلق الله له واستفاد التشريف من استواء الله وارتفاعه عليه وهذا المعنى الذي يورثه اهل البدع لما قام في قلوبهم من التشبيه - 00:07:39

فلما قام التشبيه والتمثيل في قلوبهم ذهبوا يطلبون اه يطربون بما يسمونه التنزيه وهو التأويل لأن الله لما لم يكن على العرش اذا الله غير موجود او ان الله ليس في العلو - 00:08:01

كان العرش يقل الله تعالى الله عن ذلك العرش يحتاج الى الله والله مستغنى عن العرش وهو مستغنى عن جميع خلقه نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا علي بن الحسن - 00:08:17

لشقيق عن عبدالله بن موسى الضبي عن معدن انه قال سأله سفيان الثوري سفيان الثوري عن قوله وهو معكم اينما كنتم. طال علمه. نعم اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحاج قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا سريح بن النعمان قال - 00:08:40

حدثنا عبد الله ابن نافع قال ما لك الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء هذا باجماع اهل السنة مستند الاجماع اية الحديد ما يكون من نجوى ثلاثة - 00:09:05

وقوله جل وعلا وهو معكم وهو معهم اينما كانوا وروى يوسف بن موسى البغدادي انه قيل لابي عبدالله احمد بن حنبل الله عز وجل فوق السماء السابعة على عرشه فيه بائن من خلقه وقدرته وعلمه في كل مكان. قال نعم على العرش وعلمه لا يخلو منه مكان. سبحان - 00:09:22

لا الله الا هو نعم. وفي رواية حنبل انه سئل عن قوله وهو معكم اينما كنتم وقوله ما يكون من نجوى الا هو ربهم. قال علمه عالم الغيب والشهادة علمه محيط بالكل. وربنا على العرش بلا - 00:09:52

ولا صفة وسع كرسيه السماوات والارض بعلمه وسعها بعلمه اي احاط بها وفي قول الله جل وعلا عالم الغيب والشهادة ان علم الغيب والشهادة عند الله سواء علم الواضحات البينات كعلم الخفيات الدقيقات - 00:10:12

في علم الله سواء نعم علم المخلوق لا يتماثل علمه بالواضحات مع علمه بماذا الخفيات هذا علم المخلوق وقدرة الله عز وجل الممكنات والمستحيلات واحد وقدرة المخلوق متفاوتة فهي جزء ممكنة - 00:10:34

حاصلة وفي المستحيلة غير حاصلة ومن شواهد هذا في علم الله ان الله يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون الشيء المستحيل غير الممكن غير الواقع يعلمه الله لو كان كيف يكون - 00:11:02

كما في قوله جل وعلا عن اهل النار اذا طلبوا الرجوع الى الدنيا ليعملوا صالحا. قال جل وعلا ولو ردوا العادوا لما نهوا عنه وعلم ما لم يكن لو كان - 00:11:18

كيف سيصير ويكون سبحانه لا اله الا هو نعم وسئل محمد بن جعفر عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى قال من زعم ان الله استوى على العرش استواء - 00:11:30

مخلوق على مخلوق فقد كفر. ومن اعتقد ان الله تعالى استوى على العرش استواء خالق على مخلوق فهو مؤمن الذي يكفي في هذا ان يقول ان الله استوى على العرش من غير تكليف. نعم. رحمه الله. وهذا مثل قول حماد - 00:11:46
من شبه الله بخالقه فقد كفر ومن اعتقد ان ما وصف الله به تشبيه فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه ومن شبه المخلوق بالخالق فقد كفر. نعم - 00:12:05

سياق ما دل من كتاب الله وما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان الله تعالى عالم بعلم وان علمه غير مخلوق قال الله عز وجل فلنقتصر عليهم بعلم وما كنا غائبين. وقال تعالى ويعلم ما - 00:12:24

وقال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه. وقال تعالى بما انزل اليك انزله بعلمه. وقال تعالى فاعلموا ان ما انزل بعلم الله. وقال تعالى وما تحمل من انى ولا تضع الا بعلمه - 00:12:44

وروي ذلك من الصحابة عن ابن عباس رضي الله عنهما وبه قال من العلماء الشافعي واحمد واسحاق وعبد العزيز ابن يحيى الكتاني
واحمد بن سنان الواسطي اخبرنا احمد بن علي بن حمويه الشاهد الرازي قال حدثنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد ابادي -
00:13:05

قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق علم الله في خلقه فهم سائرون اليه. هذا وان كان فيه ان ابن - 00:13:29
ابن حماد الحديث له شواهد تدل عليه ان الخلق سائرون الى ما علم الله منهم من افعالهم وتقديراتهم ولهذا صفة علم الله تجدها في قضاء الله وقدره وتتجدها في وحيه فان الوحي من علم الله - 00:13:49

وتتجدها في رسالته عليهم الصلاة والسلام نجدها الایمان باليوم الآخر ولهذا من اخص خصائص ربوبية الله العلم من نازع الله في علمه
كفر اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد ابن زيد قال حدثنا عبد الله ابن روح قال حدثنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا اسرائيل - 00:14:08

عن ميسرة ابن حبيب عن المتهال ابن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل عند - 00:14:38

المريض وكان في علم الله الا يموت في مرضه ذلك. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك. سبع مرات شفاه الله اكبر كان في علم الله الا يموت. اذ سبق في علم الله انه يحيى - 00:14:48
لان الموتى لا مدفع له لا مدفع له ويدفع الموت ما يعلمه سبحانه فان الله بعث ملك الموت الى ملك الموت الى موسى فلطمه موسى فرجع ملك الموت الى الله - 00:15:06

قال بعثتنني يا ربى الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه وقل ضع يدك على جلد ثور كما كان تحته من شجر من شعر فلك بكل شعرة
سنة فرجع ملك الموت الى موسى - 00:15:28

واخبره بقول الله اذا حط ايده على جلد الثور كم يبصير تحتها من شعر كثير قال موسى وبعد ذلك قال الموت الان وهذا كله سبق
في علم الله ان موسى يختار ايش - 00:15:49

الموت الان نعم اخبرنا علي ابن ابراهيم قال حدثنا احمد ابن محمد الجوزي قال حدثنا الحسن ابن مكرم قال حدثنا يحيى ابن

حمداد قال حدثنا ابا ابو عوانة عن مطرف عن جعفر ابن ابي المغيرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال في قوله عز وجل وسع كرسي - 00:16:08

السماءات والارض. قال علمه. وش رايكم في هذا؟ هل هذا من التأويل ليس هذا من التأويل فانه جاء عن السلف ابن عباس ومن دونه في تفسير الكرسي ثلاثة معاني المعنى الاول - 00:16:34

انه علم الله وسع كرسيه اي وسع علمه وجاء المعنى الثاني ان الكرسي هو العرش فان العرش وسع السماءات والارض كما في حديث ابي هريرة ابي ذر والمعنى الثالث وهو الارجح ان الكرسي - 00:16:58

موضع القدمين المرأة الى العرش وهذه التفاسير الثلاثة عن السلف بينها ايش؟ نوع ليس بينها تضاد اخبرنا عبد الله بن احمد بن علي المقرئ قال سمعت ابا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول - 00:17:19

قال حفص الفرد علم الله مخلوق. قال الشافعي كفرت بالله العظيم الله المستعان وحفص الفرد متهم بالاعتزاز ينسب اليه الحفصية نعم ابنا احمد بن محمد بن ابي مسلم قال حدثنا احمد بن الحسن بن اسرائيل قال حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت ابي وسئلته علي بن الجهمي - 00:17:45

وسأله علي بن الجهم من قال بالقدر يكون كافرا؟ قال اذا جحد العلم اذا قال ان الله لم يكن عالما حتى خلق علما فعلم فجحد علم الله فهو كافر. ومنه قول الشافعي - 00:18:14

ناظروا القدرة بالعلم. فان اقروا به وان انكروه كفروا والعلم هو المرتبة الاولى علم الله السابق لكل شيء قبل وقوعه ان قالوا انه يجد لله فيه علم لم يكن هذا وصف لله بالجهل - 00:18:30

للہ بعدم العلم وهو کفر في مناظرة الکنانی عبد العزیز بن یحیی لما ناظر المیریسی قال یا امیر المؤمنین یناظرني بالکتاب والسنۃ فلیناظرني بالعقل فعاب عليه المأمور ان یدعوک الى الکتاب والسنۃ - 00:18:50

تهرب من ذلك وقال امیر المؤمنین انا نظره بغير الوحي بیی یفھمھ لکن هذا تحتاج الى حداقة قال یسائلني او اسئله یعنی کلمة ورد غطایها فقال بل اسائل امبارح یظن انه بالمعقول سیحیط بالکنانی - 00:19:11

قال ان الله یعلم او لا یعلم ما في الا حدا جوابنی یعلم یا ما یعلم وقال المیریسی اقول ان الله لا یجهل والحكم بینهم من هو؟ المأمور قال انظر ما یقول یا امیر المؤمنین - 00:19:42

له ان الله یعلم او لا یعلم فقال ان الله لا یجهل انه یقال ان الله یعلم بشدید لا یعلم وصف الله الجهل وصف الله بالنقص وقال اقول لا یجهل - 00:20:03

قال یا امیر المؤمنین حاد بشر عن الجواب اقر عليه المأمور قال حتى عن الجواب نعم وعن اسحاق ابن راهوية انه قال ان الله سمیع بسمع بصیر ببصر قادر بقدرة. فقوله بسمع ببصر - 00:20:25

وبقدمة تفسیر لهذه الصفة ايش معنی سمیع قال ما ادری صار تفویض وهو يؤدی للتجهیل اذا قال سمیع له سمع بصیر له بصر لكن سمعه وبصره لا نعرفه کیفیته اثبت الصفة بمعناها ولم یکیفها - 00:20:46

نعم سیاق ما دل من کتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلی الله عليه وسلم بان الله سمیع بسمع بصیر ببصر قادر بقدرة قال الله عز وجل والله سمیع علیم. وقال تبارك وتعالی لم تعبد ما لا یسمع ولا یبصر ولا یغفی عنک شيئا - 00:21:07

وقال في قصة موسى انني معکما اسمع واري. وقال عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلک في زوجها وروي عن عمر رضي الله عنه انه کلمته هذه المرأة فقيل لها اکثرت على امیر المؤمنین؟ فقال دعها اما تعرفها - 00:21:28

ها هي التي سمع الله منها وقالت عائشة رضي الله عنها سمع الله منها من هي هذه المرأة قد سمع الله اسمها ما تعرف اسمها البقر اللي ظربها الفحل وش اسمها - 00:21:48

عرقت البقر وعرقت المرأة اللهم اهذه ها ما اسمها يا اخي هذه المرأة التي جاءت تجادل عن زوجها وسمع الله كلامه كانت توقف عمر فيسألها تجادله اسمها ها بنت ثعلب رضي الله عنها - 00:22:17

لما راجعوا عمر في شأنها نستمع لها اجادلک کيف ما استمع لها والله سمع لها من فوق سبع سماوات العمر في في ميراث المرأة وتجاد العمر في مهرها مهر المرأة ينبغي يحدد المهر - [00:22:45](#)

زوجها زوجها ظاهر منها زوجها مهابطي رضي الله عنه قال انت علي كظهر امي حرمي عليه مثل امه كان بطني له ولده وعاء ها لا ظهر منها فقال الله جل وعلا قد سمع الله قول التي تجادلک في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاورکما - [00:23:10](#) عائشة اني في طرف الحجرة صغيرة ستة ازرع في ستة ازرع وانه ليخفى علي بعض حدیثه فسبحان من وسع سمعه الاوصات فلما قالوا لعمر ذلك قال هذه التي سمع الله منها وهو في سببه وهو في علوه - [00:23:45](#)

لما جاءت تشتكى الى الله وقالت عائشة رضي الله عنها الحمد لله الذي وسع سمعه الاوصات. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع اصحابه يرفعون اصواتهم بالدعاء فقال اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصما ولا غائبا. وأشار النبي صلى الله - [00:24:06](#)

عليه وسلم في حديث ابي هريرة لما قرأ سمعيا بصيرا فوضع اصبعه الدعاء وابهame على عينيه على عينه واذنه يعني انه سميع بسمع بصير ببصر. نعم ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سمعيا بصيرا فا - [00:24:36](#) بالسبابة الى البصر وبالابهام الى الاذن وليس معنى هذا التمثيل والتشبيه حاشا وكلا ولكن هو سمع حقيقي وبصر حقيقي يليق بالله ومثله الاشارة بالاصبعين في حديث الاصابع طيب في حديث ابي موسى في الصحيحين - [00:24:56](#) دعوا الله ورفعوا اصواتهم. فقال ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصما ولا غائبة الصم يعني انه يسمع ولا غائب بل معكم تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته - [00:25:16](#)

مع انه يشرع لنا في الذكر رفع الصوت وفي التلبية رفع الصوت كيف نجمع بين هذا وهذا؟ ها يا ابراهيم مطلقا في العمدة قريب من عهد ابن العمدة ان فرقنا بينهما تجنب الدليل - [00:25:36](#) اذا مطلقا الا النساء الرجال يشرع لهم رفع الاوصات. ولهذا بحث اصواتهم رضي الله عنهم ولم يجاوزوا البيداء طيب هذا في التلبية وفي الذكر بعد الصلاة رفع الصوت. طيب هنا حديث ابي موسى - [00:26:02](#) الدعاء لان الدعاء فيه الاخلاص وجانب الاخبار والا يتلفت في طلبه في دعائه الناس ثنائهم او غير ذلك باب الدعاء اخبت وفي قراءة القرآن الافضل الاسرار واحيانا يرفع. وفي باب الذكر - [00:26:23](#) الموارد التي جاء فيها رفع الصوت يستحب فيها رفع الصوت نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا ابو موسى يعني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد - [00:26:52](#)

عن ابي عثمان عن ابي موسى قال وابن عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا يعقوب ابن محمد ابن عبد الوهاب قال حدثنا حفص بن عمرو قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي - [00:27:10](#)

في موسى في غزوة فجعلنا لا نصد شرفا ولا نهبط واديا الا رفينا اصواتنا بالتكبير. فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا. انما تدعون سمعيا بصيرا - [00:27:30](#) الذي تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله. وليس في حديث ابي موسى رضي الله عنه كلمة اخرجه مسلم في الصحيح عن اسحاق ابن راهوية عن عبد الوهاب - [00:27:50](#) اخرج واخرجه البخاري من حديث سفيان الثوري وغيره عن عاصم. قوله الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة هذه روایة لا حول ولا قوة الا بالله فهي كنز وهي غرس وهي من الذكر فان الذكر جماعه خمسة الفاظ - [00:28:10](#)

تحميد تكبير تسبيح وحوقلة هذا جماع الذكر لا الله الا سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله نعم اخبرنا كوفي بن الحسن قال حدثنا ابو حامد الحضرمي قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا عباد ابن العوام عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله - [00:28:31](#)

قال وابناؤا محمد بن عبد الله الجعفي قال حدثنا محمد بن جعفر بن رباح قال حدثنا علي ابن المندر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عن ابی عثمان عن ابی موسى رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلی الله علیه وسلم في سفر فجعلوا يجهرون بالتكبير -

00:28:58

فقال ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لستم تدعون اصما ولا غائبا. انكم تدعون سميا قريبا ومعكم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على -

00:29:18
كنز من كنوز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله. فقال لا حول ولا قوة الا بالله. اخرجه مسلم عن ابی بکر بن ابی شيبة عن ابن فضیل اللهم صلی الله علیه وسلم عليه نعم -

00:29:38

اخبرنا محمد بن حسين الفارسي وعبد الله بن احمد المقرئ قال اخبرنا احمد بن علي بن العلاء قال حدثنا يوسف بن موسى قال

حدثنا ابو معاذ قال حدثنا الاعمش عن سعيد بن جبیر عن ابی عبد الرحمن عن ابی موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم -

لا احد اصبر على اذى سمعه من الله من الله عز وجل يشرك به ويجعل له ولد وهو يعافيهم ويدفع عنهم ويرزقهم. اخرجه مسلم من حديث جریر والبخاري من حديث الاعمش. هذا مع فيه اثبات ان الله سمیع -

00:30:11

ان الله صبور كثیر الصبر لا احد اصفر واثبات ان الله علیم ان الله حليم يحلم على خلقه يسمع منهم الاذى فلا يعاجلهم بالعقوبة نعم اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيق قال حدثنا محمد بن منصور بن ابی الجهمي قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عبد الله بن يزید عن -

00:30:31

حرملة ابن عمران عن ابی يونس مولی ابی هریرة عن ابی هریرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قرأ انه سمیع بصیرا فوضع اصبعه الدعاء وابهامه على عینه واذنه. اخرجه ابو داود وهو استناد صحيح على شرط -

00:31:01

يلزمه اخراجه. الله المستعان اخبرنا احمد هذا فيه نوع تنکیت. اخرجه ابو داود وهو ما هو في مسلم قال استناده على شرط مسلم يلزمته اي على شرطه اخراجه من هذا جاءت المستدرکات -

00:31:21

فان الحاکم له المستدرک على الصحيحین والاظیاء المقدسی له المختار وھی کالمستدرک کان شیخ الاسلام يقدم المختار على المستدرکة في الحیاة يقول الصحاح ثلاثة على الترتیب في مکانتھا. صحيح ابن خزیمة -

00:31:42

الصحيح ابن حبان ثم صحيح الحاکم اخبرنا احمد بن عبید قال وضع ایش على سمعه وعلى بصره هکذا لانه قال انه كان سمیعا بصیرا. انه سمیع اه كان سمیعا بصیرا. اثبات ان ان سمع الله حقیقی -

00:32:07

وبصره حقیقی اخبرنا احمد بن عبید قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر الدعاء هذه. السبابية يدعو بها الدعاء نعم اخبرنا احمد بن عبید قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا ابو معاویة قال حدثنا الاعمش عن تمیم بن سریر -

00:32:40

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى النبي صلی الله علیه وسلم حينما تکلمه في ناحیة الـبـیـت وما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلک في زوجها -

00:33:05

استشهد به البخاري يعني استشهد به معلقا له نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا عبید الله بن عبد الرحمن السكري قال حدثنا زکریا ابن یحیی قال حدثنا الاصمیع -

00:33:25

قال حدثنا ابو عکرمة عن الحسن الجعفري عن ابی معمر عن الحسن عن الاحنف بن قیس انه قال كنت عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرأیت اتیت امرأة عنده وهي تقول يا امیر المؤمنین اذکر اذ کنت في اصلاب المشرکین وارحام المشرکین حتى من الله عليك -

00:33:42

محمد صلی الله علیه وسلم فقلت لها لقد اکترت على امیر المؤمنین فقال عمر رضي الله عنه دعها ما تعرفها هذه التي سمع الله منها فانا احق ان اسمع منها. يذكر نعمة الله عليك. ابوک مشرک وامک مشرکة -

00:34:02

ومن الله عليك بالاسلام فيها جرأة وقوة والاحتف على حلمه قال ارفقي امير المؤمنين قال الا تعرفها دعها الا تعرفها اللهم ارضي عنهم.
نعم اخبرنا احمد بن محمد الفقيه قال اخبرنا عمر بن احمد الوعاظ قال حدثنا عبد الله ابن سليمان قال حدثنا علي ابن صدقة قال
حدثنا حاجاج عن ابن - 00:34:20

عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله عز وجل تجري باعيننا قال اشار بيده الى عينيه. نعم وهذا اثبات العينين لله الله
بصير بعينين كريمتين عظيمتين لائقتين به سبحانه وجلالة وتقديسا - 00:34:49

طيب جاءت الاية تجري باعيننا بالجمع في اخر ياسين اولم يروا ان خلقنا لهم مما عملت ايدينا فجاءت الجمع بما يدان وعيان قالوا
هذا ان اقل الجمع اثنين منه قول الله جل وعلا - 00:35:10

قد سفت قلوبكم وهم قلبان قلب حفصة ومن يأتي الجمع يراد به الاثنين فاكثر لا سيما اذا اضيف وهذا من عقد عليه الاجماع على
مسند النصوص ان الله له عينان كريمتان - 00:35:31

دليلها هذا الحديث حديث الدجال. انه اعور علي المني واليدان في قول الله جل وعلا ما منعك ان تسجد لما خلقته بيدي بقوله بل
يداه مبسوطتان نعم هذا اللازم باثبات العينين لله جل وعلا - 00:35:50

ومع العينين لازمها واثرها الاحاطة والاطلاع ولا يخفى عليه شيء نعم عاش ان يشبه النبي عليه الصلاة والسلام وانما لاثبات انهم
عيان حقيقيتان. كما ان المخلوق له عينان حقيقيتان ليس فيه تشبيه للمخلوق بالخالق - 00:36:14

حتى في الاصابع قلوب العباد بين اصبعهم واصبعهم واشار بالسبابة والوسطى وليس معناها ان اصابع الله كاصابع المخلوق ولهذا
هذه الموضع ثبتت في السنة يأتي بها الانسان الا اذا لم يؤمن للبس - 00:36:42

او خشي الاشكال فيدفع ذلك بتركه شرعا للمفسدة نعم سياق ما دل من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على ان
من صفات الله عز وجل الوجه والعينين - 00:37:02

يدين الوجه والعينين واليدين كلها صفات ذاتية متعلقة بذات الله لا تنفك عنه لا ازى ولا ابدا نعم قال الله عز وجل ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام. وقال تعالى كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه - 00:37:22

ترجعون وقال تعالى خلقت بيدي وقال تعالى بل يداهما بسوطتان ينفق كيف يشاء وقال تعالى تجري في اعيننا وقال تعالى واصنع
الفلك باعيننا ووحينا. وقال تعالى يد الله فوق ايديهم - 00:37:44

وروبي عن ابن عباس رضي الله في اثبات الوجه اتي الرحمن والقصص واثبات العينين تجري باعيننا ما سبق واثبات الايدي في بقية
الايات واذكر في اية سورة الحجرات ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. يد الله فوق ايديهم - 00:38:05

درسنا عالم رحمه الله عالم في اللغة وعالم في القراءة. درسنا تفسيرها وجنج فيها مجنب اهل التأويل ان الذين يبايعونك انما
يбаيعون الله. يد الله فوق ايديهم قال عظمته قدرته فوق - 00:38:33

قدرتهم فوق عظمته هذا تأويل الله فوق ايديهم ولا يلزم ان يكون الذين بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام انهم بايعوا الله حقيقة لان
الرسول مرسل من عند الله وكما بايعوا رسول الله كأنهم بايعوا الله - 00:38:54

لكن مسلك اذا ترى عليه الانسان صارت كشبهة التي تمكنت صعب ان ينزع منها الحجر الاسود من صافحة فكانما من استلمه فكانما
استلم يمين الله. لا انه هو حقيقة يمين الله - 00:39:16

كما في اثر ابن عباس رضي الله عنهم ولهذا في الحديث يأتي الحجر الاسود يوم القيمة له عينان ناطقتان ولسان تفصح يشهد على
كل من استلمه في الدنيا بحق والله جل وعلا يده التي هي صفتة فوق ايدي المخلوقين - 00:39:39

وروبي عن ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير اعيننا انه اشار الى عينيه يد الله فوق ايديهم وش قال المعطل في ما يثبتون العلو
يأولون اليد ويلزمهم تأويل الفوق - 00:40:01

ولهذا قالوا فوق بمعنى اشرف الله فوق ايديهم اي اشرف وامثل من ايديهم من الله في كل مكان لا يثبت لله صفة اليدين العينين ولا
الوجه وانما يؤمنونها بلوازمها القدرة والقوية والنعمة - 00:40:24

والعيين الى آلاطلاع لله وجها لان قالوا لان الوجه والعيين واليدين من صفات الاجسام والله منزه عن الاجسام. تعالى الله عن ذلك تعالى عن قولهم وقول امثالهم نعم وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه انه سئل بوجه الله فقال اعطه فانه بوجه الله سأله بوجهه الخلق. وعن - 00:40:49

القاسم ابن محمد انه سئل بوجه الله فقال لا يفلح من رده اخبرنا عبيد الله بن احمد قال حدثنا اسماعيل ابن العباس الوراق قال حدثنا الحسن ابن محمد ابن الصباح قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمر عن طاووس انه سمع - 00:41:18

ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتاج ادم وموسى فقال موسى لادم انت ابونا خيبتنا اخرجتنا من الجنة. قال له ادم انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده تلومني على امر قد قد - 00:41:34

قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى اخرجه البخاري اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عيينة. وش مناسبة حديث هذا الحديث يا عبد الرحمن الباب مر علينا في العلم وعلينا في الكلام - 00:41:54

مناسبة لهذا الباب وكتب التوراة لموسى في اثبات اليدي لله وهم يدان كريمان من خصائص يديه سبحانه وتعالي انهم مستويات في الشرف والفضل لا مزية يد على اخرى ولهذا تسمى احداهما باليمين وتسمى الثانية بالشمال - 00:42:16

كما جاء الحديث البخاري وتسمى بالاخري قوله عليه الصلاة والسلام وكلتا يديه يمين اي مستويات في الشرف والفضل خلافا لما ذهب اليه ابن خزيمة رحمه الله فانه ينكر ان تكون تسمى الثانية الاخري او الشمال - 00:42:45

الله ما تسميان عند ابن خزيمة باليمين هذا من الموضع التي وهم فيها قد استدرك عليه العلماء ومن اخرهم شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز في تعليقه على توحيد لابن خزيمة نعم - 00:43:02

اخبارنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن شعبة عن عمرو ابن مرة عن ابي - 00:43:19

عن ابي موسى رضي الله عنه قال وخبرنا احمد قال اخبرنا علي قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا بهز ابن اسد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو قال سمعت ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده بالنهار ليتوب - 00:43:29

مسيء الليل ويبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار حتى تطلع الشمس من مغربها. اخرجه مسلم. سبحان الله العظيم. تحزن وتلطف الى عباده والحديث دل على الصفة وعلى صفة الصفة فما الصفة التي دل عليها الحديث - 00:43:49

الرحمن قصرتوا تعبرتوا دل الحديث على صفة ودل على صفة الصفة صفة اليدي وصفة الصفة البسط ان البسط قسيمه ايش ؟ القبر. فالله يبسط يده يقبحها سبحانه البسط وهذا دليله - 00:44:08

والقبض ما في اخر الزمر والارض جميما قبضته يوم القيمة نعم مطويات يمين هذا نوع من القبض اخبرنا عبيد الله بن احمد ومحمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن علي بن العلاء قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الاعمش عن - 00:44:43

عن ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قام فيينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات فقال ان الله لا ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابهن - 00:45:06

لو كشفها لاحرق سمات وجهه. زاد عبيد الله كل شيء ادركه بصره. اخرجه مسلم. في اللفظ الآخر لو لاحرق سمات وجهه اي نور وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه احرق كل شيء - 00:45:26

وفي هذا ان من صفات اليدين الخفض والرفع في قوله ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام هذه من الصفات المنفية والصفات في القرآن والسنة تأتي على ضربين - 00:45:47

من جهة الاثبات والنفي فاكتثر الصفات مثبتة الاثبات فيها تفصيلي وقد يأتي احيانا الاثبات مجملا التفصيل كثير كان الله سمعيا بصيرا مبسوطتان ويبقى وجه ربك هذا اثبات تفصيلي ما الاثبات الاجمالي - 00:46:05

الحمد لله رب العالمين له الاسماء الحسنى هذا اجمالي ويأتي النفي في القرآن في غالبه اجمالي ويأتي احياناً تفصيلي الاكثر في القرآن النفي الاجمالي ولم يكن له كفواً احد ليس كمثله شيء - [00:46:32](#)

هل تعلم له سميها هنا وش هنا في ايش اجمال وقد يأتي النفي تفصيلاً الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم المنفي هنا تفصيل الزنا والنوم - [00:46:57](#)

ان الله لا ينام وقاعدة النفي في القرآن انه نفي ممدوح ما النفي الممدوح؟ كل نفي تضمن اثبات كمال ضد المنفي نفي عن نفسه السنة وهو النعاس مقدمات النوم ونفي عن نفسه النوم فنفي مقدماته ونفي - [00:47:11](#)

اصله بكمال حياته وقيوميته نفي عن نفسه العجز ان الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء وما لقوته وقدرته نفي عن نفسه اللغو وش هي ما اللغو ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - [00:47:36](#)

والنصب كما لقوته قدرته ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء لكمال علمه واحاطته وكل ما نفي الله عن نفسه من الصفات صفة النقص او نفاه عنه رسوله فان هذا النفي ممدوح لاثبات كمال ضد المنفي - [00:48:02](#)

ان الله لا يظلم مثقال ذرة لكمال عدله. عده وهكذا ظل المنفي يثبت لله سبحانه وتعالى بطريق اللزوم لأن الدلالة الادلة على الصفات ثلاثة انواع. الدلالات مطابقة وهي دلالة الشيء على جميع معناه - [00:48:23](#)

بدلاء التضمن وهداة الشيء على بعض معناه اذا قلنا ان الله عليم. دل اثبات العلم لله على ان الله حي ولا لا؟ بدليل في طريق التظمن. كيف يصير علیم وهو ما هو بحی - [00:48:43](#)

لا يمكن والنوع الثالث بطريق اللزوم فريقي الاستلزم ومنها هذه الصفات المنافية فان الله له بطريق اللزوم اثبات كمال ضد هذا المنفي نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي بن العلاء قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابو قدامة الحارث ابن - [00:49:03](#)

عبيد عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنات الفردوس فردوس تنتان من ذهب حليةما وانيتها ما فيهما. واثنتان من فضة حليةما وانيتها ما فيهما - [00:49:31](#)
بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكرباء على وجهه في جنات عدن وهي تشخب من من جنات عدن في جوبة ثم تصدع بعد الانهار. نسأل الله الكريم من فضله - [00:49:51](#)

نسأل الله الكريم العلي من فضله نعم اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال اخبرنا محمد ابن جعفر ابن يزيد قال اخبرنا احمد ابن عبد الله ابن يزيد قال انبأنا عبد الرزاق قال اخبرنا - [00:50:08](#)

عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملآن لا يغطيها شيء الليل والنهار. قال ارأيت ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فإنه لم ينفق ما في يمينه. لم يذهب ما في يمينه - [00:50:22](#)
من الملك والغنى والعطى وجاء في الرواية الاخرى في الصحيح يمين الله ملأن. وهنا في رواية البخاري يمين الله ملآن الان على على صيغة فعلان على جهة المبالغة لكنها في حق الله مطابقة ليست مبالغة - [00:50:42](#)

سبحانه لا اله الا هو نعم اخرجه البخاري عن علي ابن المديني عن عبد الرزاق اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى ابن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين بن الحسن قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار انه سمع عمرو بن اوس الثقفي يحدث عن - [00:51:02](#)

ابن عمرو رضي الله عنهما ويبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المقسطون عند الله يوم القيمة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلنا يديه يمين. الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا. الله اكبر - [00:51:22](#)

رواه البخاري ومسلم. هذا فيه فضل العدل يعدل في حكمه ايا كان حكمه قاضيا او من دونه وزير او مدير او رئيس ويعدل في اهله لا يميز احدا على احد - [00:51:42](#)

ويعدل فيماولي وهذا على منابر من نور عن يمين الرحمن هذا المقصود. وكلنا يديه يمين اي مستوياتان في الشرف والفضل والمكانة

المخلوق اليمنى يده اليمنى اشرف من اليسرى اما الخالق - 00:52:02

كلاهما مستويتان في الشرف والفضل والمكانة نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن اسحاق عن أبي - 00:52:24

عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا يغيبها نفقه سحاء الليل والنهر وقال لنارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض ؟ فانه لم يغط ما في يمينه وعرشه منه ملأ - 00:52:40
وبهذه الاخرى الميزان يرفع ويختفي. سبحانه لا اله الا هو. لم يغط لم ينقص كما في قوله في الرواية الثاني فانه لم ينفق ما في يمينه لم يذهب هذه صفات - 00:53:00

الصفات انها ملأى وسحا لا تغطيها نفقه ستذهبها النفقة يخفي بها ويعرف نعم اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا ابو بكر ابو بكر محمد بن خالد بن يزيد الاجري. قال حدثنا - 00:53:14

سعید بن داود الزنبيري قال حدثنا مالك ان نافعا حدثه ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماوات بيمنيه يقول انا الملك. اخرج البخاري عن سعید. سبحانه لا اله الا - 00:53:38
نعم اخبرنا محمد بن عبد الله النجار قال اخبرنا ابو ذر يحيى ابن العباس البجلي قال حدثنا عمی علي ابن العباس ابن الوليد قال حدثني مقدم يعني ابن ابن مقدم المقدمي قال حدثنا عمی القاسم ابن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم - 00:53:58

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقبض الله الارض يوم القيمة بشماله وتكون السماء بيمنيه ثم يقول انا الملك اخرجه البخاري عن المقدم. اذا سمي ما يقبض به الارض شمالا - 00:54:19

يسمي ما يقبض به السماوات بيمنينا هذه التسمية ثابتة بالأدلة خلافا لمن انكرها او انه لم يستفسر الجمع بينهم كلتا يمين وهذه شمال وهذا يمين الرواية الاخرى يمين وهذه الثانية الاخرى - 00:54:37

يقال ان لله يدان ان لله اليدين احداهما يمين اخرى شمال وهم مستويتان في الشرف يمين اي متساويتان في الفضل والشرف لا مزي لي على اخرى نعم اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيق قال حدثنا ابو حامد الحضرمي قال حدثنا بن دار محمد بن بشار قال حدثنا ابو بكر الحنفي - 00:54:59

قال حدثنا عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السماوات فيقبضها ويقبض الاخرى بيده ويقول انا الملك اين الملوك؟ انا الجبار اين الجبارون؟ لا اله الا هو - 00:55:33

نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا محمد بن هارون قال حدثنا سليمان ابن عمر ابن خالد الاقطع قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن سفيان عن عباد ابن منصور عن القاسم عن ابن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ولا اراه الا مرفوعا. قال ان الله تعالى يقبض الصدقة - 00:55:51

ولا يقبض منها الا طيبا ويقبلها بيمنيه فيرميها كما يرمي احدكم فلوه او فصيلة حتى يجعلها اعظم من احد وقال ابو هريرة رضي الله عنه في كتاب الله تعالى يمحق الله الربا ويربى الصدقات ثم تلى. ان الله - 00:56:13

ها هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات الى اخر الآية. ما في عندك الم يعلمون ان الله اختصرها وهذا اختصار النساخ توفيرا منهم الحجر والورق لأنهم الاصل يحفظون القرآن - 00:56:33

فإن الله جل وعلا يقبل الصدقة من عباده. ولا يقبل الله الا طيبا يرميها ينميهما كما يرمي احدكم فصيلة الفصيل هو الصغار صغار البهم صغار الابل البقر صغار الدجاج التقصير يصير الحواره تصير نبتة وش كبرها - 00:56:55

الله يرميها اعظم من ذلك فلا يزال ينميهما لعبدة حتى تكون هذه الصدقة الجبل كجبل احد شبهها النبي صلى الله عليه وسلم بجبل يعرفونه وهو من اكبر الجبال محیطه ثلاثة وعشرين كيلو - 00:57:18

هذا الجبل وهذا ليس على جهة المطابقة بل على جهة التفخيم والتعظيم وقد تكون اعظم جبل احد وذلك ان الله جل وعلا كريم

وجواد يشيب على عبده القليلة الكثير وهذا في القرآن ويربي الصدقات. اي ينميها ويزيدها - [00:57:36](#)
في قوله المعلمون ان الله يقوى التوبة من عباده ويأخذ الصدقات. يأخذ بمعنى يربى ويقبلها فينميها له. اسأل الله الكريم من فضله
نقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:58:02](#)

ايه لما جاءه ملك الموت الطمئن موسى فقع عينه ها الموت يكرهه المؤمن المؤمن يكره الموت وهذه كراهية جبلية لكن الله
جل وعلا يكره ان يسيء عبده ولا بد له من الموت - [00:58:25](#)

لان ما ينتظر المؤمن بعد موته خير له من حياته وش عينا في حياتنا الكدر والغثاء والهم والغم لكن امل المؤمن ان هذا كله يزول
وينتهي برحمه الله ولها المؤمن كلما زاد عليه الهم والغم والغثاء والكدر كلما محضه وصفاه - [00:59:06](#)

مثل الذهب كلما ازداد صينيا في النار كلما تخلى عن شوائبها وكم في هذه المحن من من اذا زادت عليك الهموم والاقدار يزداد تعلاقك
وسؤالك ودعاؤك وانترا حبك بين يدي الله سبحانه - [00:59:35](#)

موسى عليه السلام لطمئنك الموت قوي شديد وهي خاصية له كيف جاءه ملائكة الله اعلم لا ندخل في هذا انما يكفيانا
مضمون الخبر وقد جاءت وكان سليمان عليه السلام عنده - [00:59:57](#)

من الله هذه هذه القدرة اتاه الله ملائكة لم ينفعي لا احد من بعده فيأتيه الجن والانسان والبهائم والطيور يسألونه يناظرون من جاءه ملك
الموت فدخل ملها على سليمان قال يا نبي الله - [01:00:26](#)

ريحته تحملني لارض كذا وكذا ما هنا طياراته فامر سليمان الريح بان تحمله الى الموضع الذي اراده لما ولى مدبر تبسم ملك الموت
لاحظه سليمان قال ان الله امرني ان اقبض روحه في ارض كذا وكذا - [01:00:48](#)

والله على كل شيء قدير امر سليمان الريح ان تشيل هالرجال المحل اللي بيبيه فلما ولى الرجل ملك الموت حصل ابتسام فسأله
سليمان قال ان الله امرني ان اقبض الروح هذا في ارض كذا وكذا - [01:01:11](#)

لان علم الله سبق كل شيء الله اعلم وصلى الله الجن يناظر لهم ما يثبت هذا عن احمد هذا ما يثبت عن احمد بمعنى انه لا تسمى
الثانية شمال بل يقولها اهل السنة عموما كلتا يديه يمين اي في الشرف والفضل - [01:01:36](#)

ولا الاذلة واضحة تسمى الثانية الشمال يقبض بها الارض. تسمى الاخرى له بن خزيمة رحمه الله هو الذي عنده فيها كلام وتعقبه العلماء
وهو امام الائمة وهذا لانه ما من شرط العالم مهما ذكرى وعلا الا يخطئ - [01:02:14](#)

رحمهم الله وجزاهم عنا وعنكم وعن المسلمين خيرا - [01:02:37](#)